أماكن سياحية تمنع زوارها من التقاط «السيلفي»

◄يحرص السياح غالباً عند التخطيط للذهاب في رحلة على التقاط أكثر عدد ممكن من الصور التي تظهر في خلفيتها الحيوانات أو البحر أو الأدغال لتوثيق تجارب رائعة، غير أنّ هذا العمل ليس قانونياً في كلّ البلدان.

وأوضحت الكاتبة مارينا نيزنسيفا في مقال نشره موقع «آف بي ري» الروسي أنّ الكثير من الأُمور التي قد تكون عادية في بلد ما تعتبر غير قانونية أو غير مقبولة في بلد آخر، وأنّ التقاط الصور في بعض مناطق العالم جريمة يعاقب عليها القانون ويواجه مرتكبها غرامة مالية أو حتى السجن في بعض الحالات.

و في ما يأتي قائمة ببعض هذه الأماكن:

مهرجان سان فيرمن

يمنع السائح من تصوير نفسه أثناء مهرجان سان فيرمن الذي يُقام في يوليو/تموز، ويتخ سباق بين الناس والثيران في الأزقة الضيّقة لمدينة بامبلونا القديمة، إحدى أقدم المدن في شمال إسبانيا.

وتتميّز هذه الثيران بالسرعة والقوّة، ويحاول الرجال والنّساء خلال هذا المهرجان مجاراتها

والهرب منها، لذلك فإنّ التوقّف لالتقاط الصور - حتى لو كان ذلك لمدّة ثانيتين - يمكن أن يكلّف السائح حياته، ويجعله خطراً على المحيطين به. وتصل العقوبة المالية لمرتكب هذا التصرّف الانتحاري إلى ثلاثة آلاف يورو.

شاطئ غاروب بفرنسا

تنتشر في بعض أماكن شاطئ غاروب بجنوب فرنسا - أفضل الشواطئ العذراء والهادئة في البلاد - علامات تحمل تحذيراً من التباهي والتقاط الصور.

وتحرص السلطات المسؤولة عن هذا الشاطئ على ضمان الهدوء والجمال للسياح، وتعمل على التصدي للإزعاج الذي يسبّبه الأشخاص الذين يسارعون لالتقاط أفضل الصور والتباهي برحلتهم على موقع إنستغرام.

وتجبر الشرطة كلّ شخص تقبض عليه وهو يلتقط صور سيلفي على مغادرة الشاطئ، وهو قانون يسري فقط خلال فترة العطلات السنوية والأسبوعين الأخيرين من أغسطس/آب.

ديزني لاند بأميركا

مُنع في مدينة الملاهي ديزني لاند منذ سنة 2015 استخدام عصا السيلفي أثناء ركوب الألعاب، بسبب حصول حادثة خطيرة علقت خلالها عصا سيلفي داخل محرك إحدى الألعاب وتسبّبت في تعطيلها؛ قبل أن يتم توسيع نطاق هذا الحظر ويشمل كامل مدينة الألعاب وليس فقط أثناء الركوب.

مجمع القصر ببكين

يمنع بشكل بات استخدام عصا السيلفي في أروقة العرض داخل المدينة المحرمة ببكين، ويمكن للقطع الأثرية القديمة والمنحوتات أن تتعرّض للضرر بسبب استخدام هذه الأداة، وسبق أن حصلت حوادث مماثلة في الماضي في حين أنّ التصوير بالطّرق العادية متاح.

بحيرة تاهو بكاليفورنيا

انتشرت في الفترة الأخيرة موضة التقاط صور السيلفي مع ظهور الدببة في الخلفية في بحيرة تاهو بكاليفورنيا، لكن سرعان ما تم وضع حدّ لهذا السلوك باعتبار أنّه يشكّل خطراً على الناس والحيوانات، وتمّ فرض حظر على التقاط الصور في هذا المكان لضمان راحة هذه الحيوانات البرية.

ليون بارك بجنوب أفريقيا

يمكن لأي شخص المشي في هذا المنتزه مع الأُسود واللعب معها وحتى مداعبتها، ولكن التقاط صور السلفي أمر ممنوع تماماً، ويعزى ذلك إلى أنّ التقاط هذا النوع من الصور يتطلّب الاقتراب من هذه الحيوانات ووضع الوجه إلى جانب ملك الغابة، وهو ما يمثّل انتهاكاً للمساحة الخاصّة بهذه الحيوانات.

مهرجان لولا بالوزا بشيكاغو

تدور فعاليات هذا المهرجان الموسيقي السنوي في مدينة شيكاغو في أغسطس/آب من كلّ عام، ويعتبر القائمون عليه استخدام عصا السيلفي مزعجاً للجماهير التي تريد التمتع بالموسيقى.

ويحرص المنظمون على عدم السماح للهواة بنشر مقاطع فيديو من المهرجان، لذلك تمت إضافة عصا السيلفي إلى لائحة الأشياء الممنوع إحضارها، إلى جانب ألواح التزلج وبخاخ مزيل العرق والمخدرات.

المسرح الروماني بإيطاليا

تمتلك السلطات الإيطالية مبررات قوية تجعلها تمنع استخدام عصا السيلفي في هذا المسرح، إذ يستوجب هذا النوع من الصور وجود مساحة كافية لالتقاطه، وأي حركة خاطئة تهدّد سلامة هذا المكان الحساس الذي يعود تاريخ بنائه إلى عام 72 قبل الميلاد.

نيويورك بالولايات المتحدة

يمنع القانون الاتصال المباشر بين البشر والحيوانات المتوحشة في المعارض والمهرجانات، لأنّ بعض الناس لا يتصرّفون بحذر ويقتربون أكثر من اللازم من هذه الحيوانات الخطيرة.

ويتعرّض للغرامة كلّ ملتقط صورة مع أسد أو نمر أو أي نوع من القطط الضخمة في المدينة.

مومباي بالهند

يمنع التقاط صور السيلفي في ستة من أشهر الأماكن في هذه المدينة، وعلى رأسها شاطئ غيرغوم شوباتي وشارع مارين درايف المحاذي للبحر.

وتتعلق أسباب المنع بالسلامة، إذ إنّ الذين يلتقطون صور السيلفي في هذه الأماكن يقفون على الحافة قرب الماء، وهو ما يشكل خطراً على حياتهم خاصّة عند تعكر حالة الطقس.

متحف فان غوخ بهولندا

منعت إدارة هذا المركز الثقافي كلّ أنواع التصوير، وتشير التعليمات عند دخول هذا المتحف إلى أنّ مَن يلتقطون الصور يزعجون الذين يأتون للتمتع برسومات هذا الفنان العالمي.